

الحلول الشرعية لمشكلة فائض السيولة

في المصارف الإسلامية

Faig-

060034

د. راشد مبارك زيد السمران العازمي (*)

د. عزنان حسن (*)

تمهيد :

إن البنوك الإسلامية لا زالت تنمو وتتطور عبر مرور السنوات، فمنذ إنشاء أول بنك إسلامي في القرن الماضي مروراً بعصرنا الحالي عكف العلماء على إيجاد البيئة المناسبة للبنوك الإسلامية؛ لكي تتم معاملاتها البنكية بصورة إسلامية متطابقة مع روح الشريعة السمحاء، علاوة على ذلك فقد شهدت البنوك الإسلامية تطوراً سريعاً وقبولاً واسعاً، حتى إنها تجاوزت الحدود الجغرافية الخاصة بالدول الإسلامية إلى دول غربية، مثل بريطانيا وفرنسا، على الرغم من أن هذه المصارف الإسلامية تواجه عدة عوائق منذ إنشائها، مثل القوانين التي يضعها البنك المركزي، أو الطريقة التي يعمل بها النظام المالي العالمي، والذي يقوم على الربا والمعاملات المحرمة، التي تمنعها الشريعة الإسلامية.

هذا، ومن هذه المشاكل التي لا زالت تعاني منها المصارف الإسلامية أيضاً، مشكلة «فائض السيولة»؛ حيث تواجه المصارف الإسلامية صعوبة كبيرة في استخدام هذه السيولة الفائضة عن حاجتها، ولا شك أن هذا يؤثر على أداء

(*) كلية التمويل والمصارف الإسلامية - الجامعة الماليزية الإسلامية العالمية.

(*) كلية التمويل والمصارف الإسلامية - الجامعة الماليزية الإسلامية العالمية.



548



مَجَلَّةُ

كَلِمَاتُ دَارِ الْعُلَمَاءِ

العدد ١١٧

ربيع ثاني، ١٤٤٠ هـ - ديسمبر ٢٠١٨ م